22306 ـ من لم يتمكن من إكمال متابعة الإمام في الجمعة بسبب انقطاع الكهرباء

السؤال

صلى جماعة في قبو مسجد (الطابق الأرضي) صلاة الجمعة ، وأثناء الصلاة انقطع التيار الكهربائي ، وأصبح المأمومون لا يسمعون الإمام ، فتقدم أحد المأمومين وأكمل بهم الصلاة ، فما حكم صلاة هؤلاء علماً أنه أكمل بهم الصلاة على أنها جمعة ؟ وما الحكم فيما لو لم يتقدم أحد ، هل يكمل كل فرد منهم صلاته وحده ؟ وإذا كان يجوز ذلك هل يكملها على أنها ظهر أو على أنها جمعة ، حيث إنه استمع إلى الخطيب وافتتح الصلاة مع الإمام وصلى معه ركعة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان الواقع هو ما ذكره السائل ، فصلاة الجميع صحيحة ، لأن من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدرك الجمعة كما جاء بذلك الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولو لم يتقدم لهم أحد فصلى كل واحد بنفسه الركعة الأخيرة أجزأه ذلك ، كالمسبوق بركعة يصلي مع الإمام ما أدرك ثم يقضي الركعة الثانية لنفسه ، لعموم قوله صلى الله عليه وسلم : (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) ، والله ولي التوفيق .